

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

الحمد لله معلم الأمي ، والصلاة والسلام علي من جمع له البيان
الأبي ، أفصح العرب لساناً ، وأبلغهم بياناً ، وعلي آله وأصحابه
وسلم تسليماً كثيراً .

وبعد ...

فهذه الصفحات التالية من هذا الكتاب عن الأدب في العصر الجاهلي
إنما هي غيض من فيض ، لأن العصر الجاهلي علي سعة لا
يستطيع أحد أن يختصره في عدة صفحات بين دفتي كتاب ، كما لا
يستطيع أحد أن يقول إن كلامه في هذا العصر هو الصورة الأخيرة
التي وصل إليها الأدب ، وإنما لا بد أن يبذل كل منا جهده في
إيضاح جانب معين من جوانب ذلك العصر حتى يهتدي القارئ في
النهاية إلي ما كان يرجوه من اكتمال الصورة في ذهنه ، ويصل إلي
حقائق ربما غابت عنه .

وإن القارئ لهذا الكتاب سيجد فيه كثيراً من الخير — إن شاء الله —
ما دام رائده الاستفادة ، وغايته التحصيل ، وحظه المعرفة ، ودأبه
العلم ، فقد راعيت فيه الإطناب غير الممل ، والإيجاز غير المخل
بما يتناسب مع تحقيق المأمول منه .

ونسأله سبحانه وتعالى إن يجعله من حسنااتنا عنده ، وصنيعنا لديه
" يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا " إنه سبحانه قبله
دعائنا ، وأمل رجائنا ، لا يخيب سائله ، ولا ينقطع نائله ، وهو نعم
المولي ونعم النصير

والحمد لله رب العالمين

المؤلف

د/ محمد رزق حامد

منية قلين في ٢٤/٩/٢٠٠٦م

غرة رمضان ١٤٢٧هـ